

«استقرار البورصات الخليجية.. ومصر ترتفع بدعم صفقة «هيرميس»



ارتفعت أسواق الأسهم في الشرق الأوسط الأربعاء متبعة صعود أسواق الأسهم العالمية مع استقرار أسعار النفط حول 90 دولاراً للبرميل، وصعد مؤشر البورصة المصرية بعد أن عرض بنك أبو ظبي الأول شراء حصة الأغلبية في المجموعة المالية هيرميس.

وأغلق المؤشر القياسي للأسهم السعودية منخفضاً 0.2%، إذ غطت خسائر للقطاع المالي على مكاسب للاتصالات، كما انخفض مؤشر مسقط 0.63%، والكويت 0.30%، ومؤشر عمان 0.23%. وارتفع المؤشر الرئيسي للأسهم القطرية 1.1%، وارتفع مؤشر بورصة البحرين 0.43%.

أسواق الإمارات

وفي الإمارات اقتفت الأسهم أثر ارتفاعات الأسواق العالمية، معززة بظهور المزيد من الأرباح المشجعة للشركات، والتي أضافت زخماً جديداً لمشتريات المستثمرين لاسيما الأجانب منهم، مع التركيز بالأساس على البنوك والاستثمار والعقار، ليرتفع سوق دبي 1% ومؤشر أبو ظبي 0.7%. وقاد سهم «أبو ظبي الأول» مكاسب سوق العاصمة بارتفاعه

1.52% بالتزامن مع إعلان البنك تقديمه عرضاً للاستحواذ على حصة لا تقل عن 51% من «هيرمس القابضة». وشهد سهم «أبوظبي الإسلامي» صعوداً قوياً بنسبة 5.34% مع ارتفاع أرباحه السنوية 45%، وكذا «أبوظبي التجاري» بارتفاعه 1.52%، بينما زاد «دبي الإسلامي» 1.97%. ولا تزال أسهم العقار تتربع الإعلان عن المزيد من نتائج القطاع، بعد تسجيل شركة الدار قفزة في أرباحها السنوية بنسبة 20% إلى 2.3 مليار درهم، ليرتفع سهمها 0.48%، كما ارتفعت أسهم «إعمار العقارية» 2.1% و«إعمار للتطوير» 0.91% و«الاتحاد العقارية» 0.67% و«ديار» 2.35%. وفي قطاع الاستثمار، صعد «العالمية القابضة» 1.73% و«دبي المالي» 7.24% و«دبي للاستثمار» 0.87%. واحتفظ سهم «دانة غاز» بمستوى 1.07 درهم، في وقت أعلنت الشركة عن أرباح قوية خلال 2021 تقدر بـ1.16 مليار درهم. واستقطبت الأسهم سيولة بقيمة 1.97 مليار درهم، منها 1.64 مليار درهم في سوق أبوظبي و334.7 مليون درهم في سوق دبي، والكميات المتداولة من الأسهم 467.94 مليون سهم، منها 315.74 مليون سهم في أبوظبي و152.2 مليون سهم في دبي.

البورصة المصرية

وأغلق مؤشر الأسهم القيادية في البورصة المصرية مرتفعاً 0.6%، بدعم من صعود سهم المجموعة المالية هيرميس 9.3%. جاء ذلك بعد الإعلان عن تقديم بنك أبوظبي الأول، لعرض غير ملزم لشراء حصة الأغلبية في مؤسسة الخدمات المالية المصرية «المجموعة المالية هيرميس القابضة». ويخضع العرض غير الملزم - على ما لا يقل عن 51% من رأس مال المجموعة المالية هيرميس - لمتطلبات الفحص النافي للجهالة والموافقات التنظيمية من قبل السلطات والهيئات المختصة في كل من مصر والإمارات. وبعد الاستكمال اللازم لخطوات الفحص النافي للجهالة، يعتزم بنك أبوظبي الأول إطلاق عرض مناقصة إلزامي متوافق مع القوانين والتشريعات المعمول بها. وفي عرضه غير الملزم إلى مجلس إدارة المجموعة المالية هيرميس، قدم بنك أبوظبي الأول سعراً مبدئياً بقيمة 19 جنيهاً مصرياً للسهم. ويقدر عرض بنك أبوظبي الأول قيمة المجموعة المالية هيرميس بمبلغ 18.5 مليار جنيه مصري (1.2 مليار دولار) أي بزيادة قدرها 21% عن سعر الإغلاق في 8 فبراير 2022؛ وزيادة بنسبة 32% و40% و48% عن متوسط السعر المرجح للثلاثة أشهر، وستة أشهر، واثنى عشر شهراً الأخيرة، على التوالي.